

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن

قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى 39 .

وعن ابن عباس أن هذا الحكم منسوخ بقوله تعالى ألحقنا بهم ذرياتهم فأدخل الأبناء الجنة بصلاح آبائهم .

ومنع بعضهم النسخ لأن لفظ الآية خبر .

فائدة .

قال عكرمة كان هذا لقوم موسى وإبراهيم وأما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعي لهم .

وقال الربيع بن أنس المراد بالإنسان هنا هو الكافر .

أما المؤمن فله أجر ما سعى وما سعي له .

وقال الحسين بن الفضل ليس للإنسان إلا ما سعى من طريق العدل فأما من طريق الفضل فجائز أن يزيده .

قلت وهو الأقرب إلى الصواب .

وقال بعضهم اللام بمعنى على أي ليس على الإنسان إلا ما يسعى فلا يؤخذ أحد بذنب غيره .

وقال بعضهم أقرب الطرق إلى السلامة معرفة المرء نفسه ومنعه في شهواتها لأنها أكبر

سعيها